

الأنوار العلوية

[362] أصاب عمروا بسيف لو أصاب به الـ * * سبع السماوات لا ندكت على الترب والفتح
ما كان يوم الفتح على * * يديه حيث سقاهاهم اكؤس التعب ويوم خيبر أردى مرحبا بشبا * *
عضب تعود اكل البيض واليلب دحا بباب لتلك الحصن قد عجزت * * عن حملها كف آلاف من الغلب
وفي حنين ويوم الرمل صب على * * بين الغواية أمطارا من النوب أفدى سوابقه الآتي بها
شهدت * * له اعاديه أفديهن يا بأبي فضائلا قد حوى من فضل خالفه * * سوى نبي الهدى ما
نالهن نبي قطب عليه رحى الأكوان دائرة * * وهل تدور الرحي إلا على قطب الشمس لو ردها
يوما فلا عجب * * أو كلمته فما زادته في الرتب لان شمس الضحى من أجله خلقت * * فكيف عند
نداه تخف في الحجب قل للذي حاد عن منهاج رتبته * * نكمت عن ملة الهادي على عقب من كان
أول من صلى لخالقه * * والناس تسجد للاحجار والخشب ومن رمى نفسه ليل المبيت على * *
فراش أحمد دون القوم والصحب ومن أباح له المختار مسجده * * ومن أتى مدحه في أشرف الكتب
ومن له ا فوق العرش قد عقد الـ * * طهر البتول وأمسى مهر خير نبي وقل تعالوا من
الرحمن إذ نزلت * * من ذا بأفسنا بين الأنام حبي ومن رقى من نبي ا غاربه * * ونكس
اللات من رأس على ذنب ومن بيوم غدير الخم قد عقدت * * له الولاية في عجم وفي عرب في
البئر من قاتل الجن العتات ومن * * قد قاد عمرو بن معد يكرب للكرب إلا الذي ليل بدر في
القليب علا * * عليه سلمت الأملاك في الحجب ربيب خير الورى محيي شريعته * * رب الهدى
والندى والعلم والأدب لا تعجبوا إذ أنى في البيت مولده * * فليس ذلك لا وا بالعجب لان فوق
الثرى من أجله رفع الـ * * بيت العتيق ومنه فاز في الرتب حلال مشكلة فكاك معضلة * *
كشاف نازلة عن كل ذي وصف